

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثامن و الثمانون: من كتاب الصلاة من صحيح الإمام البخاري

بَابُ الْخَوْذَةِ وَالْمَهْرِ فِي الْمَسْجِدِ

466 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرٍ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَنْيَنْ، عَنْ بُشْرٍ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عَنْهُ فَاخْتَارَ مَا عَنْهُ اللَّهُ»، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا يُبَكِّي هَذَا الشَّيْخَ؟ إِنْ يَكُنْ اللَّهُ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عَنْهُ، فَاخْتَارَ مَا عَنْهُ اللَّهُ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْعَبْدُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ لَا تَبْكِ، إِنَّ أَمْنَ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صَحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمْتِي لَلَا تَخْذُتَ أَبَا بَكْرًا، وَلَكِنَّ أَخْوَةَ الْإِسْلَامِ وَمَوْدَتِهِ، لَا يَقْعِنُ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سَدَ، إِلَّا بَابٌ أَبِي بَكْرِ».

467 - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ حَكِيمًا، عَنْ عَكْرَمَةَ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرْضَهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، عَاصِبٌ رَأْسَهُ بَخْرَقَةٍ، فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبِرِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمْنَ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي

بَكْرُ بْنُ أَبِي قَحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَخَذِّلًا لَأَتَخَذَتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ خَلِيلًا  
الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ، سُدُوا عَنِي كُلُّ خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، غَيْرُ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ»

سجل هذا الدرس

في مسجد السنة

بقرية العمود \_ الجوبة

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

عصر يوم الثلاثاء 30 ذو القعده 1441 هجرية